

الانوار القدسية

[4] كلمة المصحح: بسم الله الرحمن الرحيم أقدم للقراء الكرام أثرا ثميناً من آثار العلامة الشيخ محمد حسين الـاصفهانى قدس الله نفسه الزكية. هذا الاثر الثمين قد طبع في النجف الاشرف وبـيروت وإيران ولكن مع أغلاط كثيرة حتى السقط والتغيير لبعض الالفاظ أو الـابيات في موارد، وقد من الله تبارك وتعالى علي بأن خطر ببالي أن أصححه و أعلق عليه، مع العلم بأنه لم يكن أمراً سهلاً، وفي هذا المجال رأيت بعيني التوفيق الرباني حيث لقيت الاستاذ السيد عبد العزيز الطباطبائي دام طله، ووجدت عنده النسخة المخطوطة من هذا الاثر بقلمه الشريف، وفي ظل إرشاداته وحسن أخلاقه عـزمت على قصدي وقويت في عملي جزاه الله. وأؤكد أن غرضي في هذا التحقيق ليس الشرح، بل إراءة نسخة صحيحة من هذا الاثر بقدر الوسع. ومن ميزات طبعنا هذه: الاول: مقابلتها مع النسخة المخطوطة، وأنها قوبلت وصحت على نسخة الاصل بخط شيخنا الحجة ناظم الانوار القدسية قدس الله سره فقد حدثنا ابنه العلامة الشيخ محمد الغروي أن والده نظم هذه الـاراجيز باقتراح من الحجة المجاهد العلامة الاميني صاحب الغدير قدس سره، فلما أتم الشيخ نظمها اهدى له نسخة الاصل بخطه، فلما عزمنا على تحقيقه وطبعه راجعنا نجله العلامة الشيخ رضا الاميني فقال: إن والده وهب له هذه الدرة الثمينة في حياته وتفضل مشكوراً بارسال مصورة عنها مع قصيدة غديرية له أيضاً رحمه الله لم تنشر من قبل فشكراً له على ما تفضل به وجزاه الله خيراً. الثاني: إعرابها والضبط الصحيح للمفردات في أبياتها بقدر الوسع. الثالث: شرح اللغات، وشرح كثير من الاصطلاحات العرفانية والفلسفية، وذكر مآخذ الروايات والوقائع التاريخية التي استشهد بها في ضمن الاشعار. الرابع: تعيين الـاراجيز والـابيات والتعليق بالاعداد بصورة سلسلة. واتبعت في عناوين الـاراجيز كما في طبعة النجف الاشرف إلا في موارد قليلة، ونقلت ترجمة الناظم بقلم تلميذه الجليل محمد علي الغروي الـاردوبادي قدس سرهما لانه أعرف وأدق. وفي الختام أشكر الاستاذ السيد عبد العزيز الطباطبائي، والعلامة الشيخ رضا الاميني، والاستاذ الشيخ محمود الفتوحى دام ظلهما، وأرجو من الله تعالى الخير لهما بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين.
